

## جامعة صالح بونيدر - قسنطينة 03.

### كلية العلوم السياسية.



## استمارة خاصة بعملية التواصل الرقمي مع الطلبة خاصة بالمحاضرات و حصص الأعمال الموجهة

اسم و لقب الأستاذ المشرف على المحاضرة:	عبداللطيف بوروبي
اسم و لقب الأستاذ المشرف على / TD:	طبيخ
المقياس: المناهج الكمية في السياسة العامة	
التخصص / السنة: ماستر سنة اولى	
القسم: التنظيم السياسي والاداري	
شرح كيفية التواصل مع الطلبة و أداة نشر المحاضرة	عبر البريد الالكتروني الخاص+عبر الفايسبوك
التاريخ	محتوى المحاضرات
	<p>المحاضرة الأولى:</p> <p>محاضرة 06 تحديد مجال الدراسة <b>The Field of Study</b>: يفهم الاضطراب الحاصل في حقل العلوم السياسية من حيث غياب الاتفاق حول المفاهيم، والمقاربات المفسرة للظاهرة السياسية، على انه صعوبة في تطور هذا الحقل المعرفي في ظل الارتباط بين الموضوع و الاداة البحثية المرافقة له. والذي عيبه انه يتطور ببطء عكس الحقول المعرفية الاخرى خاصة منها الدقيقة والطبيعية، أنها سريعة التطور، وهذا ما يعيب العلوم الاجتماعية والانسانية اين البحث والمبحوث في علاقة احيانا هي عائق معرفي وعلمي في تطوره (اشكالية الذات العارفة وموضوع المعرفة) يقصد بمجال الدراسة كيفية تحديد الاطار الفكري والمعرفي للظاهرة المدروسة السياسية في بحثنا</p>

، من منطلق تأثرها بالنسق المعرفي في ميدان الدراسة والذي هو تام ومستقل ومتكامل والمتمثل في العلوم الاجتماعية الانسانية.

فالمقاربة البحثية المحددة لهذا النسق المعرفي تقوم على تحليل تنازلي بين المسببات والنتائج ، و القائم على تحليل منهجي بالانتقال على الاعلى الى الاسفل [ Top-Down ] اين اهمية الطبيعة المحددة للظاهرة الاجتماعية كمرجعية للظاهرة السياسية ، بحيث طبيعتها الزنبيقية ، و العائمة ، و النسبية ، تجعل من التفسير المرتبط بالكل يؤثر على الجزء.

فأهمية تحديد الاطار النسقي المعرفي والمتعلق بان الظاهرة السياسية هي ظاهرة اجتماعية ، اين اهمية العلاقة بين ميدان الدراسة والبحث في الظاهرة السياسية مكجال للدراسة وكونها عملية منهجية غير محددة تهتم بالفرد-الانسان.

حيث طبيعة النسق المعرفي المستقلة و المتكاملة والمحدد بالعلوم الاجتماعية والانسانية ترتبط بمستويات للتحليل تختلف باختلاف المنطلقات والاهداف المرجوة من البحث اين اهمية التفكير بالدولة وبدونها (اهمية مستويات التحليل الاخر للظاهرة السياسية سواء الفرد أو النظام وكذلك البنى الاجتماعية )

فبالى الاجتماعية كمدخل فكري ممكن ومتاح في دراستنا يهتم بمنظومة القوانين وطريقة التركيبة التفاعلية فيما بينها من منطلق اهمية الفهم والتفسير لكيفية عمل منظومة القوانين فيما بينها. إذ ايجاد قواعد منهجية ومنطقية الربط بين :

- العناصر المركبة لمنظومة القوانين (البنى الاجتماعية والهيكل المؤسسية)
- العناصر المركبة لكيفية التفكير في هذه المنظومة.

حيث في هذا المستوى من التحليل تظهر طبيعة جديدة للتحليل مرتبطة باشكالية جديدة والمتمثلة في كيفية قياس الاثر والتاثير بين المتغيرات المشكلة للتحليل في الظاهرة السياسية؟ فالتحليل وفق المقاربة البحثية والمحددة بالتحليل التنازلي والقائم على التحول من التجريد الى التجريب يقودنا الى الدراسة وفق الانقلاب الفكري من منطلق اهمية التجريب في تشكيل التجريد والعكس اذذن اهمية التطرق لطبيعة المكونات والعناصر المشكلة لمنظومة البحث سواء القانونية واو الهيكلية تفهم في التحليل والتركيب.

ولذلك كان لزاما علينا الانتقال من الاعلى الى الاسفل كقاعدة منطقية وكمدخل ممكن ومتاح للفهم والتفسير وفق اهمية العلوم الاجتماعية كميدان للدراسة مستقل وتام ومتكامل ، كمرحلة اولى من مراحل البحث في الظاهرة السياسية وفق استعمال للادوات البحثية الكمية (التحليل الكمي عوض المناهج الكمية من منطلق ان التحليل يشمل عدة ادوات بحثية من اساليب ، وتقنيات ، ومناهج) اين الاجابة على السؤال من اين نطلق في التحليل ؟ وكانت الاجابة من اعتبار ان النسق المعرفي الكلي يحتوي انساق معرفية تجزئية كما هو الحال بالنسبة للظواهر السياسية .

فالاساليب اذن نوعان نظرية مرتبطة بتركيبة المفهوم والمقاربة المفسرة للظاهرة والعلاقة الترابطية التلازمية فيما بينهما من جهة وتكون هذه الاساليب محددة بشكلين رئيسيين والمتملين في اما الاستنباط أو الاستدلال من جهة والمتعلق بالتجريد ، والشق المرتبط بالاستقراء والمحدد للتجريب، و اهمية المقاربة البحثية المنهجية والتي تتعلق بالتحليل الكمي في دراستنا [ Induction-Deduction ] فالظروف والشروط التي اوجدت كيفية صناعة القرار واتخاذها في مستوى داخلي هو مجال السياسة

## العامية وتكون نتائجها

محددة بتدخل جهات رسمية او غير رسمية و الميولات والرغبات كذلك ، أما كيفية إتخاذ القرار على مستوى دولي سواء الاستراتيجيات أو السياسات المرتبطة بالمقتضيات الدولية فيكون بتأثير نفس الملاحظات المرتبطة بالقرار على مستوى داخلي.

كما ان اهمية الفلسفة التنظيمية للمجتمعات و الافراد و اختلافها من فترة تاريخية لآخري (اختلاف العادات والتقاليد والقيم السائدة من مجتمع لآخر ومن فرد لآخر و اهمية ذلك في تشكيل منظومة تصورات وقوانين منظمة للظاهرة السياسية) الى البحث عن منظومة قوانين مشتركة على مستوى دولي اين اهمية اضافة فكرة التعميم على التصورات لفهم وتفسير الظاهرة السياسية.

- تظهر اهمية الاسلوب التفسير للفهم والتفسير وكيفية البحث في منظومة القوانين القائمة في تشكيل مرجعية الظاهرة السياسية.

- تظهر اهمية واسلوب التفكير التكويني في كيفية ايجاد منظومة القوانين السائدة ومخرجاتها في فهم وتفسير الظاهرة السياسية.

- وهذا ما يقودنا الى تدعيم الدراسة بمجموعة من الاسئلة الفرعية والتي هي تفيدنا في تحديد المدخل الفكري الممكن والمتاح هل نتجه ونستمر في التفسير او التكوين ولماذا؟ فهل العلاقة ممكنة ومتاحة العلاقة التكاملية بين التفسير والتكوين اذن ان الامر متعسر في ظل ان هناك تصنيفات بين المنظور التقديدي التفسيري والحديث التكويني .هذا التحليل المستمر والديناميكي للظاهرة السياسية يقودنا الى البحث المستمر على المقاربات البحثية التي تمكننا من تجاوز المشاكل المطروحة في تحليل الظاهرة السياسية وامكانية الوصول الى الدقة والتجريب كاساسين لاي نمو للمعرفة العلمية.

- كما نا شكل الاسئلة التي يقوم عليها تحليلنا يقودنا الى التساؤل حول صعوبة التحكم في سلوكيات الفرد والمجتمع على حد سواء فكيف يكون التحكم؟.

- كما نا التحليل السلوكي بمنطلقاتها المشكلة لاسس وخصائص البحث العلمي من تجريب والتحليل للوصول الى منظورات اما مغلقة ( اين عدم قبول متغيرات وعوامل جديدة في التحليل) أو مفتوحة (امكانية قبول ذلك) بتجاوز التقليد البحثي Mainstream المتماثل في الطرح الواقعي كمرجعية فكرية ومعرفية للتحليل واعتباره صعوبة بامكانية التخلي عنه كمدخل ممكن ومتاح للدراسة في ظل ان مراجعة التصورات والافكار والمسلمات التي قدمها تقودنا الى الشككية Septic ، حيث صعوبة الاستمرار في هذا التحليل الذي طبيعة الظواهر فيه ديناميكية عكس ادوات البحث فيه والتي هي ذات طبيعة ستاتيكية مما اثر على الحقل المعرفي ككل من خلال تجاوز المرجعيات واقتراح مراجعة والتوجه نحو نسق معرفي جديد مشكل للدراسات السياسية.

- فاعتبار ان النسق المعرفي المشكل للعلوم الاجتماعية والانسانية متكامل وتام ومستقل يتطلب البحث في النماذج المعرفية التفكيكية فيه على تحليل بحثي وفق مقاربتين نظرية ومنهجية متماسكة ، بامكانية التجريب للوصول الى الدقة ، وامكانية الربط بين الحقول المعرفية التفكيكية المشكلة للنسق الكلي .

## المحاضرة الثانية:

### المحاضرة 07: التقنيات والمناهج الكمية في تحليل الظاهرة السياسية

#### اية علاقة؟

عوض المناهج نستعمل التحليل الكمي لأنه تحليل اشمل من حيث الادوات المنهجية التي تشكله ، و الخصائص والصفات التي تحدده سواء كأساليب او تقنيات أو مناهج) إذ يعتبر التحليل المنهجي من الاهداف الاساسية للوصول لدفة البحث من حيث النتائج ، فاستعمال اساليب وتقنيات، والمناهج من قبل الباحثين في ميدان العلوم السياسية ، على الرغم من اختلاف توجهاتهم واهدافهم ، بطريقة محددة و احيانا غامضة ومبهمة ، تجعل من تسليط الضوء على هذه المفارقة معرفيا (انطولوجيا و ابستمولوجيا) في مجال دراستنا سواء في الدراسات الأمنية و الاستراتيجية أو في السياسة العامة امرا ملحا و حتمية علمية بالتطرق الى طبيعة النسق المعرفي السائد في تحليل الظاهرة السياسية والذي جاء وفق توجيهين نظريين مهمين يكمننا في :

- مناهج وأساليب وتقنيات تقليدية من حيث الظهور والمضمون.
- مناهج واساليب وتقنيات حديثة من حيث الظهور والمضمون.

حيث جاءت التعددية البحثية Pluralism (تعدد في المقاربات المنهجية المفسرة للظاهرة السياسية و الأدوات المنهجية المرافقة للحقل والمواضيع السياسية) ضمن سياسي تحليل ايجابي في علاقة تكامل لسد الفجوة في التحليل وجسر مهم في الربط بين الادوات المنهجية والمواضيع السياسية من منطلق العلاقة التكاملية Complementarity التكامل المنهجي .

فرغما هذا المنطلق الابستمولوجي من اهمية التعددية التكاملية المنهجية بين الاساليب ، والتقنيات ، والمناهج ، الا ان هناك اشكالية تظهر في تطوير التحليل وفق اسلوب حديث اين تجاوز الاعتماد على الاشكالية التقليدية والقائمة على التطرق للمصادر والمراجع المرتبطة بالموضوع ، الا اخرى اكثر تطور من خلال اعتبارها اشكالية حديثة اين التحليل للأدبيات المتعلقة بالموضوع وطرح اشكالية تتعداها . فهناك اعتقاد من ان تحليل الظاهرة السياسية يتطلب اتفاق حول الادوات المنهجية وفق منطق من انه هذه التعددية المنهجية التكاملية تجعلنا اما صعوبات كبيرة في كيفية اختيار الاداة المرافقة للتحليل والتي تمكننا من

الوصول الى الدقة وتمكننا من الوصول الى نتائج يقينية.

هذا التنظير المنهجي والاستخدام الميداني (الصعوبات ) تجعلنا اما الحاجة الى الاستعانة بمناهج علمية تمكننا من تجاوز تلك

التقليدية التي نعاني في استخدامها من صعوبات لنها لم تستطيع ايجاد حلول للمشاكل المطروحة على مستوى داخلي وهذا ميدان السياسة العامة ، أو على مستوى دولي وهذا مجال دراسة حقل معرفي والمتمثل في الدراسات المانية والإستراتيجية . فكانت الادوات المنهجية المتعددة المتكاملة هي جوهر التحليل.

## المحاضرة الثالثة:

### المحاضرة 08: العينة

يرتبط البحث العلمي بتوجيهين متكاملين من حيث المنطلقات والاهداف ، اذا العلاقة الترابطية بين المقاربة النظرية والمقاربة المنهجية تجعلنا امام موضع اخر والمتمثل في العينة، والتي هي عبارة عن مجموعة جزئية من المجتمع الاصلي موضوع البحث والدراسة ، بكونها تحمل نفس خصائص الكل ، تمكننا كوسيلة علمية من ادراك ومعرفة خصائصه من منطلق التركيز على اجزائه وفق نسق معرفي تفكيكي Reductionist من منطلق ان هذا المجتمع يكون تحليله من خلال مجموعة اشخاص يكونونه ، بالتركيز على ادراك كل المكونات الموجودة في المجتمع الاصلي و الامام صفاته وخصائصه والمعلومات التي يحتويها وتحويل ذلك الى ارقام رياضية (التصورات و الافكار والمرجعية الفكرية والمعرفية التي تشكل طبيعة ونمط العادات والتقاليد والاراء والمطالب المشكلة للمجتمع الاصلي)

حيث الاستخدام لأداة العينة وهي من حيث التطور التاريخي قديمة استعملت منذ قرون جاءت مرتبطة بأساسين الأولى انها تعبر عن الافكار و الافكار المشكلة لأراء او ما يصنف ضمن خانة الفكر العادي ، أو تلك التي ارتبطت بأفكار الوضعية والتي تعتبر قطيعة ابستمولوجية في تطور العلم والتي ارتبطت بدراسة حالة المسجونين في بريطانيا في القرن السابع عشر.

نهدف من خلال استعمال العينة الى الوصول الى الدقة والتجريب من منطلق تنظيم وجمع المعلومات وترتيبها ، واستعمال المفردات المعبرة عنها ، ومختلف الحالات المكونة للدراسة ، رغم الاختلاف في مستويات التحليل والتي نسعى من خلال الى اكبر تمثيل للمجتمع الدراسة وفق قاعدة اكبر قدر للتمثيل ، للوصول الى تحليل شامل وعلمي.

فيما يخصها خطواتها فهي في مرحلة اولى مرتبطة بتحديد الهدف من الدراسة والبحث فمثلا دراسة ظاهرة البطالة اين العمل على دراسة القطاع الاقتصادي ككل على مستوى داخلي (البطالة في الجزائر) والبطالة عند الجامعيين ، ثم على مستوى دولي. بالابتعاد عن الاختيارات بميولات ورغبات شخصية وللمحابة بل يكون الاختيار موضوعي ، حيث يشترط فيها التكرار في النتائج حتى يكون تمثيل فعلي سواء من خلال الخصائص او المفردات المكونة للمجتمع الاصلي أو من خلال النتائج (الدقة و امكانية التجريب)

كما يشترط التجانس في المجتمع الاصلي حتى يساعدنا على الوصول الى الدقة بخصر كل مكونات المجتمع الاصلي ، اما في حالة عدم التجانس فيشرط تجزئة مجتمع الدراسة في اطر احصائي خاص ، اي التجانس بين حجم العينة ونوع الاهداف المرجوة من الدراسة

مثلا دراسة السكان/وحدة المعاينة هي الاسر ، أو الافراد ، أو الجماعات.

بعدها نقوم على تحديد المجتمع الاصلي مثلا لتكن جامعة قسنطينة والطلاب المتخرجين ، وعليه يتم استبعاد الطلاب الذين لا تنطبق عليهم انهم من جامعة قسنطينة وغير متخرجين.

ثم نقوم في خطوة ثالثة بتحديد خصائص المجتمع من خلال وضع مجموعة من العوامل والتركيز على المتغيرات مثل العمر، والجنس ، والحالة الاجتماعية ، ومكان السكن.

في الاخير نقوم بتحديد حجم العينة صغيرة اين التحكم فيما اسها ، ولكنها ما يعاب عليها انها لا تشمل عدد كبير ، أو كبيرة والتي تتطلب ضبط العديد من العوامل والمتغيرات.

نهدف من استعمال العينة ربح الوقت والمال والطاقة المبذولة ، اذا العينات انواع فتكون عينة عشوائية والتي هي المرغوب فيها و الافضل في كونها ، باعطاء كل وحدة من المجتمع رقما ثم نقوم بعملية الاختيار من اجل الحصول لعينة معبرة فعلا عن خصائص وصفات المجتمع الاصلي

اما عن العينة الطبقية فتقوم على تقسيم المجتمع الاصلي الى مجموعات فرعية تشبیهه من ذلك جامعات خاصة وحكومية ، حيث اختيار افراد العينة عشوائيا (اين التمثيل الفرعي للمجتمع الاصلي)

كما توجد العينة بالفينات او التجمعات والتي يتم اختيارها عشوائيا (المدارس المستشفيات القطاعات) أما اختيار العينة المنظمة تقوم على فرضية ان فرص دخول كل اعضاء المجتمع غير متاحة ، رغم كونها عينة عشوائية التركيز فيها يكون على الظواهر الدورية وعلى فترات متساوية .

اما العينة العنقودية تقوم على تقسيم مجتمع البحث الى مجموعات ، سواء من حيث الموقع الجغرافي ، أو طبية القطاع مثلا الجماعات حكومية وغير حكومية في الشمال والجنوب ... مستوى الموقع ، ومستوى القطاع الذي هي تابعة له.

مثلا عدد العاملين في القطاع العام والخاص -حجم العينة السكانية -وهامش الدخل .

#### المحاضرة الرابعة:

### المحاضرة 09: التحليل الاحصائي

ان النسق المعرفي السائد في تحليل الظاهرة السياسية وفق مقارنة منهجية ، هو نسق قائم على التكامل المعرفي بين اهمية الاحتمالات ، ونظرية الباربات والتقنيات المختلفة التي تطرقنا اليها والتي ميزتها انها دقيقة و يقينية النتائج.

فالتحليل الكمي جاء مرتبط بالإطار التجريب للدراسة والذي هو منفصل ومستقل عن الإطار النظري ، اذا بعدما استعملنا التقنيات في اطر تجربي كمي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لتقصي المعلومة أو بطريقة غير مباشرة اين التعامل مع ارقام في ظل عملية بحثية علمية مستمرة وديناميكية قابلة للتكرار في ظل اعتبار ان الظواهر هي حالات اجتماعية متكررة يمكن التعبير عنها بارقام رياضية

اتفقنا فيما بيننا من ان التحليل الكمي اشمل من الاعتماد على المناهج الكمية في ظل انه يشمل اساليب ، وتقنيات ، ومناهج والتي ترتبط بالعينة والتي هي محددة بشكل رياضي للمعايير والمؤشرات السياسية والتي تم تحويلها الى ارقام رياضية ، حيث

امكانية تبويبها في شكل جداول ، أو تلخيصها ، وتحليل المعلومات .

فالتحليل الاحصائي هو جزء من التحليل الكمي وفق مقارنة بحثية محددة بأولى نظرية مرتبطة بطبيعة الظاهرة السياسية المضطربة والتي نعاني من صعوبات في تثبيتها ، وفي الاستخدام الميداني للأدوات المنهجية في مستوى ثان)

فالتحليل الظاهرة السياسية مرتبط بعوامل من اهمية موقع الدولة الجغرافي ، وبالإمكانات والموارد ، وبتركيبه السكان ، وطبيعة النظام السياسي ، أما عن المتغيرات فأهمية النظام الدولي السائد ، واهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال ( TIC )

اذ يعاني صانع القرار على مستوى داخلي أو دولي من قلة البدائل ونحن نسعى من خلال الاعتماد على ادوات منهجية علمية الى تعظيم البدائل امامه ، وفق البحث عن البديل الامثل ( Optimal ) وفق البحث على كيفية اتخاذ القرار بالاعتماد على التحليل الاحصائي وتعظيم الربح المتوقع Maximizing expected Profit بإدخال الظاهرة السياسية الى المخبر

مثال : استعمال التحليل الاحصائي في المشاركة السياسية على مستوى داخلي أو دولي ، من ذلك اثر

دخل الفرد وكيفية الاستجابة للمشاركة السياسية.

### المحاضرة الخامسة:

## المحاضرة 10 دراسة الحالة

تبرز أهمية الأساليب والطرق المختلفة للتحليل الكمي للظاهرة السياسية في كونها بدائل ونسعى لتعظيمها علمياً لصانع القرار، كما هو الحال باعتبارها حالات اجتماعية متكررة يمكن قياسها كمياً كما هو الحال لموضوع ومحاضرة الاحتمالات والتحليل الاحصائي، والتي استنتجنا شكل وطبيعة العلاقة، أما عن موضوع العينة فهي تمثيل موسع للمجتمع الأصلي، أما عن محاضرة دراسة الحالة فهي تحليل كمي للظاهرة السياسية اختزالي لارتباطه بموضوع بحث معين محدد بالزمان والمكان والفاعل سواء الفرد أو الجماعة (معنوي أو مادي) حيث تستعمل في عدة مجالات لكن كيفية الدراسة حول الحدث أو الظاهرة السياسية لها خصائصها.

فالحالة تهدف من خلال دراستها الوصول إلى الدقة والتجريب دون هدف التعميم فهي تمثل موسع لحالة دون التعميم، من كونها عرض وصفي (أسلوب، طريقة، منهج) المنهج الوصفي منهج متميز لأنه يزاوج بين الكيف والكم والدراسة الحالة هي جزء من المنهج الوصفي (منهج فرعي Sub-Method) فهي تريب وتنظيم للمعلومات (العوامل والمتغيرات ببعدها المادي والمعنوي) أما عن أنواعها فهناك التوضيحية بالربط بين الأسباب والنتائج، والتفسيرية (التقليد البحثي الواقعي) والتكوينية (المقاربة اللبرالية) كما سبق التطرق إلى ذلك أما عن خطواتها فنبدأ بتحديد موضوع البحث أين التحقق من الأسس النظرية في الواقع الميداني، تليها مرحلة الاعتماد على المصادر والمراجع، دون إهمال الموضوعية في التحليل والتطرق إلى الذاتية والمرتبطة بالميوالات والرغبات وتدخل الجهات الرسمية وغير رسمية. أما أهمية خطة الدراسة فتظهر في الأسلوب المعتمد في دراسة الحالة أو الحالات، حيث الأساليب تختلف بين المقابلة والتي سبق أن تطرقنا إلى منطلقاتها وشروطها.

فأهمية الاعتماد على دراسة الحالة وفق أهداف التحليل الكمي أنها عملية حسابية للخيارات المتاحة، من منطلق أهميتها كقيمة عددية لمدى تكرار الخيار والقرارات الأكثر حدوثاً.

دراسة لقرار تأميم قناة السويس 1956 كقرار في السياسة العامة نتائجه غير عقلانية دراسة حالات مرتبطة بمخرجات إعادة توزيع مياه النيل على أربعة حالات دراسة

التاريخ	تقرير حول حصة الأعمال الموجهة
	<p>الموضوع الأول</p> <p><b>The Field of Study</b> تحديد مجال الدراسة التقنيات والمنهج في التحليل الكمي للظاهرة السياسية اية علاقة</p>
	<p>الموضوع الثاني</p> <p>العينة</p>
	<p>الموضوع الثالث</p> <p>التحليل الاحصائي</p>
	<p>الموضوع الرابع</p> <p>دراسة الحالة</p>







